١٤ أكتوبر قامت بجولة ميدانية

في ظاهرة غريبة نفوق أعداد كبيرة من الحمام في أبين

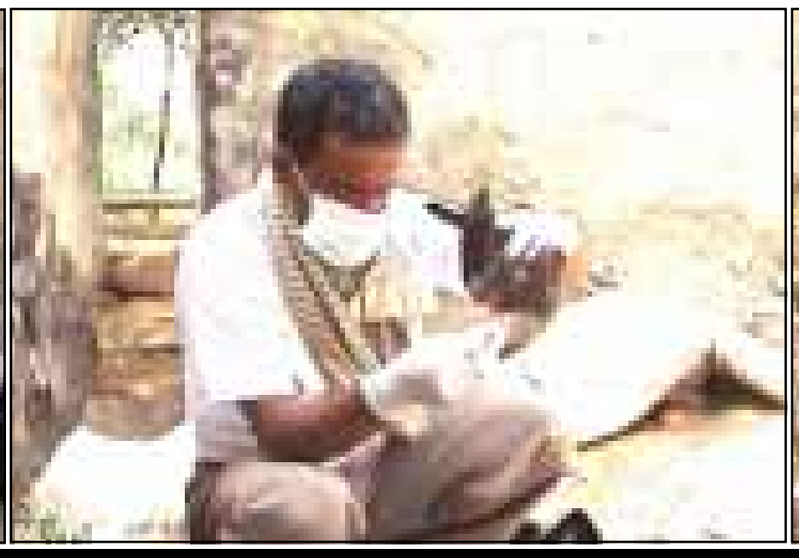

المختبر المركزي على مهل..والمواطن

تحقيق وتصوير / فضل علي مبارك

عادةً ما نتعامل مع الظواهر الناشئة ببرود وعدم اكتراث كمجتمع.. ويزداد الأمر سوءًا في تعامل الجهات المختصة حيال ذلك عندما (تقرر).

حتى تقع الفأس في الرأس.. حينها .. وحينها فقط يبدأ العد التنازلي لهمتنا.. ويشمر الكل (مقطبة) للصياح والجعجعة.. فالمسألة فيها مخصصات رصدت لدراسة ومتابعة هذه الظاهرة.. لتأتي النتيجة وفق ذلك (صفر من الشمال) بعد أن أهدرت الملايين من خزانة الدولة.. ظلت طريقها إلى الموقع الصحيح لتحدث أثراً يعود بالنفع على المجتمع لتصب في جيوب (مقتنصي) الفرص.. ولم يحصل قط أن استفدنا من أخطائنا التي تتكرر بعدد ساعات النهار.. ولا أقصد الأخطاء الشخصية، لكنها أخطاء الجهات ولماذا نستفيد ونصحح الأخطاء.. طالما والأخطاء فيها (طلبة الله).. الخميس المنصرم.. وجدت نفسي مكرهاً لا بطلاً، أسابق الطيور في صحوها لقطع رحلة مداها نحو أربعمائة كيلو متر كي أرصد مع فريق فني بيطري على مدار عشر ساعات بالوفاء والتمام في محيط قطره خمسين كيلو متراً مربعاً تقريباً، بطرق ترابية ظاهرة نفوق الحمام البري في مديريتي لودر والوضيع بمحافظة أبين التي أزدادت بشكل ملفت للنظر خلال الأسبوع المنصرم.

بيت القصيد

وأرجع إلى بيت القصيد من سوء تعاملنا والجهات كذلك مع ما يبرز من ظواهر غريبة، وأدلل في هذا الموضوع بما عايشته خلال تتبعي :

– بعد عشرة أيام من إرسال عينات إلى الإدارة العامة للبيطرة بصنعاء لفحصها، خلالها كان التعامل سلبياً رغم كثرة المتابعات من مسئول البيطرة في لودر يتقرر إرسال فريق طبي للحصول على مزيد من العيّنات التي نتمنى أن تظهر نتائج فحصها سريعاً للوقوف على حقيقة نفوق أسراب الحمام.

– وقوف السلطة المحلية في المحافظة متفرجة وكأنّ الأمر لا يعنيها، إذ لم يبرز منها تفاعل أو تحرك إيجابي.

– عدم وجود التنسيق والتكامل فمكتب الزراعة يعمل بمفرده ومكتب الصحة يسعى إلى الظهور إلى السطح.

– عدم توافر الإمكانيات لإدارةالبيطرة في مديرية لودر كمركز (سنتر) رغم استمرار أنتشار الأوبئة الحيوانية بل على العكس، تمت عملية مؤامرة لسحب المختبر البيطري وتسليمه إلى وزارة التعليم الفني التي عملت على إغلاقه من يومها، حتى حقائب حفظ العيّنات لا توجد.

من دون رد

يقول الدكتور فيصل عوض الدابية مدير إدارة البيطرة بمديريات لودر / مودية/ الوضيع، تسلمنا أول بلاغ يوم ١٢ فبراير من اتجاه مناطق (السلامية، كورة العسعوس، آل عيدروس) يفيد بأنّ أعداداً من الحمام البري (الجولب) وجدت نافقة في تلك القرى تحركنا على الفور للتأكد، وأخذنا عيّنات من الدم، واللعاب، والبراز وتمّ إرسالها في اليوم التالي إلى المختبر المركزي بصنعاء للفحص والتأكد وتحديد نوعية المرض وأسباب النفوق لكن للأسف لم تصلنا نتيجة المختبر حتى الآن، أو يكاد يكون التواصل مع صنعاء كل ساعة خصوصاً مع تزايد الأعداد التي تُنفق وحالة الذعر التي أُصيب بها الناس.. وكان الرد علينا بأنّها لا توجد محاليل للفحص.

ويضيف د . الدابية.. الحمد لله اليوم الخميس (الماضي) وصل إلى المنطقة فريق فني من الإدارة العامة للوقوف على تلك الظاهرة وأخذ عيّنات للقيام بفحصها.

هي ظاهرة غريبة ولأول مرة تحصل في المنطقة في الحمام البري وبهذه الكميات الكبيرة، ولا نستطيع إعطاء رأي قبل ظهور نتائج الفحص التي تحدد بالدليل القاطع نوع المرض وأسباب نفوق الحمام.

جولة ميدانية

وبحسب مشاهداتنا خلال الجولة التي قامت بها الصحيفة إلى مناطق وقرى في مديريات لودر/ الوضيع/ مودية فإنّ الأعراض على أسراب الحمام تتمثل في :

عدم قدرة الحمامة على الطيران أو حتى السير، حيث تبدو منهكة القوى يتم القبض عليها بسهولة ويُسر فيما هناك تجد أعداداً (ميتة) على الأشجار أو على الأرض ويلحظ أنّ الحمّام في هذه الحالة يبحث عن مصادر المياه، حيث شوهد الحمام يشرب بكثرة ويغمس جسمه في الماء، لأنّ هذه الأعداد النافقة تكثر على الآبار التي يستفيد منها الإنسان سواء للشرب أو لإرواء أغنامه، فقد تولّد الشك لدى كثيرين بانتقال المرض إلى الإنسان أو المواشي.. وقد سمعنا أنّ حيوانات منها (الكلاب والثعالب) قد أكلت من الحمام النافق ثمّ نفقت هي الأخرى لكننا بحثنا عنها فلم نجد شيئًا منها، على أننا وجدنا آثارًا كثيرة لعمليات إلتهام للحمام من خلال الريش المتناثر وبقاياه.

عند ذبح الحمام لأخذ عيّنات الدم لا يخرج منها كمية دم كالمعتاد كما تبرز الأعراض في وجود دفء (حمى) في جسم الحمام بشكل ملموس.

خروج سائل أبيض من الفم والتبرز بلون مائل إلى الإصفرار بما يشبه (القيح).

أثارت الشكوك

ويقول المواطن عبد الصمد أحمد عبد الله صاحب مزرعة في منطقة (أمهيدان) بلودر والتي تكاد تكون الأولى من حيث أعداد الكميات النافقة فيها.

قبل أسبوعين تقريباً في الصباح وجدت (حمامتين) ميتتين، وقلت الأمر عادي، وفي اليوم التالي عثرت على ما يقارب ست حمامات وأثارت انتباهي بأني مررت بجانب البركة بالقرب من عدد آخر دون أن تتحرك على غير عادتها.. وكل يوم يزداد العدد الذي نحصله ميت بين أشجار المحاصيل وبالقرب من البركة إلى أن وصل إلى ما يقارب (٤٠) حمامة في اليوم وعرفنا أنّ هناك مرضاً وحذرنا الأطفال من أكل الحمام وأبلغنا أصحاب البيطرة بذلك.

احتمالات

كانت شكوك الفريق البيطري في بادئ الأمر تحوم باتجاه أن تكون أسراب الحمام النافق والمريض قد أكلت من بعض محاصيل الخضروات التي ربما تكون قد رشت بمواد كيماوية، لكن هذه الشكوك أنتفت وما عادت محتملة بعد عدة ساعات لعدة أسباب وقف عليها الفريق.

تأكيدات صاحب المزرعة أنّه لم يستخدم أية مبيدات أو مواد كيماوية.

إنّ هناك أنواعاً أخرى من الطيور تعيش في المزرعة وتتغذى أيضاً على ذات المحاصيل ولم تصب بأذى من خلال جولتنا وجدنا أعداداً أخرى نافقة وإن كانت بأعداد أقل بالقرب من آبار لكنها ليست مزارع ولا توجد بها محاصيل.

لا خوف من لحوم الدواجن

الدكتور / عبد الله المقطري – طبيب بيطري – رئيس الفريق الفني الذي قام بجولة ميدانية أكد عدم وجود إنفلونزا الطيور في بلادنا مدللاً على ذلك بقوله :

تمّ نزول ميداني إلى مناطق الجمهورية وأخذت عيّنات من أنواع عدة من الطيور ومن مزارع الدواجن، وتمّ فحصها في المختبر المركزي بصنعاء وفي مختبرات مرجعية في ألمانيا والقاهرة وجميع هذه الفحوصات أثبتت خلو اليمن من أنفلونزا الطيور حتى اللحظة.. وأضاف .. وبناءً على ذلك ننصح المواطنين بتناول لحوم الدجاج ومنتجاتها ومن دون أية خوف.

أما ما شاهدته اليوم من نفوق للحمام، كذلك أؤكد أنّها ليست مصابة بأنفلونزا الطيور.

ولماذا .. هذا التأكيد؟

لأسباب جوهرية بسيطة منها :

إنّ أسباب النفوق في حال الإصابة بأنفلونزا الطيور تكون مائة في المائة، ونلحظ هنا أنّ النفوق لا تتجاوز ٧٪، ثانياً أنّ الإنفلونزا لا تقتصر على نوعٍ معينٍ من الطيور بل تصيب جميع الأنواع وهناك الطيور الأخرى، ومنها الدواجن تعيش مع هذا الحمام النافق ولم تصب بأذى.

وثالثاً أنّ سرعة انتشار مرض أنفلونزا الطيور بسرعة كبيرة ولا يمكن أن يبقى خلال أسبوعين محصوراً في هذه المنطقة المحدودة فقط، إذا ماذا ترجح أنت والفريق فيما يتعلق بموت الحمام اليوم؟احتمال تسمم ناتج عن تناول منتجات زراعية أو أمراض فيروسية أصابت الحمام وليس لها علاقة بإنفلونزا الطيور.

وأخيرا

قد يبدو الأمر في أولياته عادياً ولكن استمرار الحال بهذه الطريقة من البرود واللاشعور بالمسئولية تجاه الظواهر الخطيرة.. حتى تستفحل وتأتي بنتائج عكسية .. فمتى تصحو وتترك الجهات المختصة هذه العادة، وتتعامل مع ما يبرز بسرعة تجاوب للحد من أية خطورة قد تنشأ؟!.

انعدام التنسيق وازدادت حدة الظاهرة

محافظ حضرموت يشيد بمستوى الأداء في المنفذ

١٧٥ألف مسافر عبر منفذ الوديعة الحدودي في ٢٠٠٥م و١٦ألف خلال يناير وفبراير الحالي

الوديعة/سبأ:

يشهد منفذ الوديعة بمحافظة حضرموت الذي يعتبر أحد المنافذ الحدود ية التى تربط اليمن بالمملكة العربية السعودية تناميا ملحوظا لحركة المسافرين من المواطنين والمغتربين اليمنيين والعرب والأجانب ٠

وبحسب بيانات رسمية حصلت وكالة الانباء اليمنية سبأ على نسخة منها فقد تجاوز عدد المسافرين عبر المنفذ خلال شهرى يناير وفبراير من العام الحالى ٢٠٠٦م ١٦ ألف و٢٧٦ ما بين مسافر ومغادر من اليمنيين والعرب والأجانب٠

فى حين بلغ عدد المسافرين عبر المنفذ خلال العام المنصرم ٢٠٠٥م ١٧٥ ألف و٢٤٢ مسافرا ومغادرا ٠

وقد أشاد الأخ / عبدالقادر على هلال / محافظ محافظة حضرموت خلال زيارته التفقدية للمنفذ ومعه الأخ / أحمد جنيد الجنيد وكيل المحافظة لشؤون الوادى والصحراء بالنشاط المتنامى فى منفذ الوديعة الحدودى والخدمات التى يقدمها للمسافرين من المواطنين والمغتربين اليمنيين والعرب والأجانب٠

ونو المحافظ هلال بمستوى الأداء فى المنفذ الذى وصل تقييمه إلى٩٥ فى المائة فى الإستبيان الذى أجرته قيادة المحافظة على موقع المحافظة فى شبكة الانترنت ٠ منوها إلى أن ذلك يعكس الخدمات المتميزة فى هذا المنفذ التى جعلت منه منفذا بريا حدوديا نموذجيا بفضل اهتمام القيادة السياسية به ممثلة بفخامة الأخ الرئيس /علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية فضلاً عن حسن أداء العاملين فى مرافق المنفذ ومعاملتهم الحضارية مع المسافرين التى تعكس الصورة الحية لسمعة اليمن الحضارية والطيبة.

وأعتبرمحافظ حضرموت تنامى حركة المسافرين عبر هذا المنفذ الذى يربط اليمن بالسعودية بأنه مؤشر على العلاقات الأخوية المتميزة التى تربط البلدين الجارين الشقيقين ٠٠ معلنا أنه ابتداء من الربع الثانى من هذا العام وتحديدا فى مايو القادم سيتم إعلان المنفذ منفذا جمركيا تتم عبره حركة تنقل البضائع بالإضافة إلى كونه منفذا للمسافرين.

وأبدى حرص السلطة المحلية فى المحافظة على أن تكون الخدمة فى هذا المنفذ على مدار الساعة ٠٠ مؤكدا على ضرورة تفعيل التحريات فى الحجر الزراعى والصحى تجنبا لانتقال الأمراض والاوبئة البشرية والحيوانية والزراعية إلى اليمن ٠٠ ٠٠ داعيا المسؤولين والعاملين فى المنفذ إلى عقد اجتماعات أسبوعية لتقييم مستوى أداء المنفذ ومرافقه العاملة والاهتمام بنظافته ومضاعفة الجهود لتطوير مستوى الخدمة التى تقدم للمسافرين بإعتباره منفذا استراتيجيا هاما فى اليمن ٠

هذا وقد اطلع الأخ المحافظ خلال الزيارة على سير العمل فى مكاتب إدارة المنفذ والهجرة والجوازات وتصاريح الجمارك بالمنفذ ٠ وتعرف من خلالهم على حركة العبور من المسافرين والمغادرين الذين ٠

وتفقد الأخ / عبدالقادر على هلال سير العمل الجارى فى منشآت المنفذ الرئيسي والتى بلغ الإنجاز فيها ٨٠ فى المائة ٠ وتشتمل على صالات الاستقبال والمغادرة ومبانى الإدارة العامة والهجرة والجوازات والجمارك والمركز التجارى ومساكن العاملين ومرافق أخرى ٠

كما تفقد المحافظ هلال الموقع الخاص بانشاء مدينة السلام بمنطقة الوديعة التى تبعد عن المنفذ بحوالى سبعة كيلومترات والتى ستشمل جميع خدمات البنية التحتية اللازمة للمدينة السكنية ٠ بعد ان تم مؤخرا الإنتهاء من حفر البئر الأولى بالموقع فيما يجرى حفر البئر الثانية ٠

وكان الأخ المحافظ قد زار مديرية العبر الصحراوية والتقى فى المجمع الحكومى الجديد بالمسؤولين فيها واطلع من خلالهم على أوضاع المديرية ٠ وأشار خلال الزيارة إلى تلبية إحتياجات هذه المديرية من المشاريع الانمائية والخدمية تحظى بالاولوية لدى الحكومة تنفيذا لتوجيهات القيادة السياسية٠٠مشيدا بما تشهده المديرية اليوم من حراكا تنمويا واستثماريا نوعيا ٠

وأكد محافظ حضرموت حرص السلطة المحلية على أن تكون مدينة العبر من المدن الصحراوية النموذجية باعتبارها ملتقى لمحافظات حضرموت ومأرب وشبوه وبوابة لإستقبال المسافرين القادمين عبر منفذ الوديعة الحدودى الذى يشهد حركة نشطة للمسافرين أكثر من غيره من المنافذ البرية فى اليمن ٠٠ منوها إلى أن المديرية على موعد مع الاستثمار الصناعى والتجارى وسيتم فيها إقامة المصايف والمنشآت السياحية فى إطار الإستثمار السياحى للرأسمال الوطنى بالإضافة الى بناء مستشفى بعاصمة المديرية وإنشاء مركز صحى نموذجى بها ٠٠ مطالبا السلطة المحلية بالمديرية ومجلسها المحلى بتقديم تصور باحتياجاتها من الوظائف فى مجالات الصحة والتربية والكهرباء لاعتمادها فى موازنة العام القادم ٢٠٠٧م ٠٠ مشددا على ضرورة تطبيق النظام الصارم عند القيام بأعمال التوزيع فى المخطط السكنى لمدينة العبر والوقوف بحزم أمام البناء العشوائى وإيجاد آلية للاستثمار الصناعى والزراعى القادم ٠

وأعلن الأخ المحافظ عن دعم السلطة المحلية بالمحافظة للمديرية بتقديم سيارتى إسعاف للمرافق الصحية وسيارتى نقل خاصة بنظافة مدينة العبر بالإضافة إلى ترميم مدرسة العبر للتعليم الأساسى مع مصالحها ٠

وقام الأخ محافظ محافظة حضرموت بتفقد سير العمل فى تنفيذ مشروع مياه العبر الذى تجرى به حاليا أعمال مد شبكة الأنابيب الرئيسة وكلف فى هذا الصدد المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحى بالوادى والصحراء بإجراء دراسات فنية أخرى حول مواصفات المشروع بما يضمن له الديمومة والاستمرار وإزاحة الشبكة الرئيسية للأنابيب عن الطريق الرئيسى بمسافة مائة متر وذلك لضمان استيعاب أية توسعة قادمة.

وتفقد المحافظ هلال سير العمل فى مشروع طريق العبر محافظة شبوة الذى بدأت فيه الاعمال التنفيذية الأولية بالاضافة إلى طريق وادى حضرموت حجر الصيعر الاسفلتى الجارى تنفيذه حاليا والبالغ طول المرحلة الأولى منه خمسة وأربعين كيلومترا ستربط مدن وادى حضرموت بعدد من مناطق الوادى النائية.

رافقه الأخ المحافظ فى هذه الزيارات الأخوة حسين بن طالب المدير العام لمنفذ الوديعة وعبدالله صالح الحامد المدير العام لفرع مصلحة الجمارك بوادى حضرموت والصحراء وعوض بن منيف الجابرى المدير العام لفرع مصلحة شؤون القبائل والعميد الركن / أحمد سيف نائب قائد المنطقة الشرقية و عدد من المسؤولين والقادة العسكريين والأمنيين فى وادى وصحراء حضرموت٠

من ناحية أخرى زار الأخ/عبدالقادر على هلال محافظ المحافظة ومعه الأخوان/سعيد على بايمين الأمين العام للمجلس المحلى بالمحافظة وأحمد جنيد الجنيد وكيل المحافظة لشؤون الوادى والصحراء ٠ المبنى الجديد للمعهد الصحى بوادى حضرموت الواقع بمنطقة تريس بمديرية سيئون الذى تم إنجازه مؤخرا بكلفة بلغت ثمانية وخمسين مليون ريال بتمويل حكومى٠

ومن المقرر أن يتم افتتاحه في أبريل القادم حيث سيتم نقل الدارسين بالمعهد وعددهم ستون طالبا وطالبة من المبنى القديم الى الجديد عند افتتاحه٠

يذكر أن المعهد الصحى يقوم حاليا بتدريس الطلبة والطالبات فى مجال التمريض العام ٠

ونظم المعهد خلال السنوات الماضية عدداً من دورات القابلة للفتيات من مدن وادى حضرموت ٠

رافق المحافظ فى الزيارة عدد من المسؤولين فى مكتب وزارة الصحة العامة والسكان وإدارة المعهد ٠

هيئة المساحة الجيولوجية تعد خارطة كوارث لمخاطر الغطاء الصخري في الجمهورية اليمنية

صنعاء/سبأ:

تسعى هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية لإعداد خارطة كوارث بشأن مخاطر الغطاء الصخرى فى الجمهورية اليمنية من شأنها المساعدة فى مواجهة الكوارث الطبيعية المحتملة فى غير منطقة يمنية.

ومن المقرر أن تشمل الخارطة معظم المناطق المعرضة للانهيارات الصخرية وامتداداتها وطبيعتها الجيولوجية إضافة إلى نسب ودرجة خطورة الغطاء الصخرى فى كل منطقة خاصة فى مناطق التجمعات السكانية والطرق التى تربط بين المدن

والقرى الريفية وذلك بهدف تحديد المناطق غير الصالحة لزحف التوسع العمرانى وتغيير مسارات تنفيذ مشاريع البنى التحتية. ويأتى مشروع إعداد الخارطة فى ضوء الدراسات التى أظهرت وجود العديد من التجمعات السكانية الواقعة فى مناطق الإنهيارات الأرضية والصخرية الحاصلة والمحتملة وتعرض العديد من الطرق الرئيسية والفرعية لمثل هذه المخاطر فضلا عن وجود المناطق الأثرية والتاريخية فى أماكن معرضة للإنهيارات والانزلاقات الأرضية ٠

وطبقا لبيانات هيئة المساحة الجيولوجية فان هناك حاجة موضوعية لإعداد خارطة مخاطر الغطاء الصخرى خاصة وأن العديد من المناطق قد شهدت انهيارات صخرية على غرار ما وقع فى منطقة الظفير بمحافظة صنعاء ٠ ومن ذلك الإنهيارات التى تشهدها منطقة قدس بمحافظة تعز عام ٢٠٠٣م والإنهيارات التى تعرضت لها منطقة الاحكوم بمحافظة تعز عام ١٩٩٨م وإحداثها اثارا بالغة على الأراضى الزراعية وبرك تجميع المياه فى المنطقة ٠

وتأتى أهمية هذه الخارطة بعد ما اشارت الدراسات إلى وجود عدد من المدن والقرى المعرضة للانهيارات الصخرية ٠ ومن أبرزها مدينتا ثلاء والطويلة بمحافظة المحويت الواقعتان تحت جبال صخرية شديدة الانحدار وقرية وادى عمد بمحافظة حضرموت وقرية المرجامة مديرية فرع العدين بمحافظة إب ٠ إضافة إلى العديد من الطرق التى تربط المدن والقرى والتى اصبحت قيد الدراسة.

ويوضح المهندس / حسين فارع الاكحلى مدير مشروع إعداد خارطة مخاطر الغطاء الصخرى لوكالة الأنباء اليمنية سبأ أن أهمية إنتاج هذه الخارطة تكمن فى تسهيل تحديد مناطق الكوارث وطبيعتها الصخرية وتسلسلها الجيولوجى وإعداد الدراسات المتعلقة بكوارث الإنهيارات والإنزلاقات الأرضية نظرا للأثار المدمرة التى تحدثها الإنهيارات والإنزلاقات الأرضية على البشر والأراضى الزراعية التى تشكل مصدر الدخل الرئيسى لسكان الريف٠

ويشير الاكحلى إلى أن الهيئة قد أهلت عدداً من الكوادر لتنفيذ هذا المشروع من خلال تنظيم عدد من الدورات التدريبية لتأهيل الكادر الذى سيعمل على انتاج خارطة مخاطر الغطاء الصخرى من المهندسين الجيولوجيين فى المركز الرئيسى للهيئة بصنعاء وفروعها فى محافظتى عدن وحضرموت ٠ إضافة إلى كوادر مركز الرصد الزلزالى بمحافظة ذمار.

ويقول الاكحلى أن هذه الدورات التى نظمتها الهيئة خلال الفترة من ١٢-١٦ فبراير الجارى أستهدفت رفع قدرات المهندسين الجيولوجيين فى مجال إعداد وتصميم خرائط الغطاء الصخرى ٠ من خلال اطلاعهم على أحدث الطرق والاساليب المتبعة والوسائل المستخدمة الحديثة فى جمع وإعداد وتحليل البيانات الخاصة بالغطاء الصخرى ٠ ونقلها من الصورة الطبيعية إلى صور وأشكال خارطية توضح الغطاء الصخرى واشكاله ومناطقه المستقرة والخطرة٠

كما تلقى المهندسون فى الدورات العديد من العلوم المتعلقة بانتاج وتصميم الخرائط الجيولوجية ٠ خاصة خرائط الصخور والغطاء الصخرى ٠ والإجراءات المتبعة لانتاج هذه الخارطة ٠ وكذا الأجهزة والمعدات اللازمة لجمع البيانات لإنتاج الخارطة والعوامل المؤثرة فى استقرارية المنحدرات وطرق جمع البيانات

تستهدف مليوناً و٢٠٠ فسيلة ونخلة

تواصل أعمال الحملة الرابعة لمكافحة حشرة دوباس النخيل بوادى حضرموت

سيئون/سبأ:

تتواصل بوادى حضرموت لليوم السادس على التوالى الحملة الرابعة لمكافحة حشرة دوباس النخيل٠

وأوضح المهندس/عمر كرامه محيور/ مدير مكتب وزارة الزراعة والرى بوادى حضرموت لوكالة الانباء اليمنية سبأ أن الحملة التى بدأت الاثنين الماضى تستهدف حوالى مليون ومائتى فسيلة وشجرة من أشجار النخيل وقد تصل إلى مليون ونصف المليون نخلة٠ مشيرا الى أن بعض المديريات تعانى من وضع حرج بالاصابة بهذه الحشرة الضارة وتم تكثيف الحملة فيها بعشر فرق ميدانية للرش٠ ونوه محيور الى وجود ٧٥ عامل رش ميدانى فى الحملة و٢٠ آلة رش إضافة ألى ٣ آلاف لتر من مبيد /دى سيس/ لمواجهة الحشرة حيث تشمل الحملة عددا من المديريات الأساسية المصابة وهى /عمد/ وحريضه /وحوره وادى العين /باتجاه الغرب فى الوادى ومديريتى/ساه /السوم /باتجاه شرق الوادى بالاضافة إلى المديريات خفيفة الإصابة وهى تريم وسيئون وشبام والقطن٠

وأضاف مدير مكتب الزراعة أن الحملة تتزامن مع مواجهة حشرة /الحميره/التى تشكل خطورة على محصول التمور بنسبة خمسين بالمئة وقال من المقرر أن تصل بقية الات الرش ٣٥ –٤٠ آلية رش ويعمل عليها نحو ٢٠٠ عامل وكادر وفنى زراعى قريبا ٠٠ فيما يعمل فريق للتحرى بمتابعة وملاحظة شدة الاصابة فى مختلف مناطق المديريات المستهدفة التى تشتهر بزراعة النخيل فى وادى حضرموت وعلى إثر تلك المتابعة وأعمال التحرى سيتم اتخاذ قرار بالرش من عدمه فى إطار تلك الحملة التى يتوقع لها أن تستمر حوالى شهرين متكاملين وطالب محيور الجهات المختصة فى الحكومة بوضع برنامج وطنى متكامل كبرنامج دحر الملاريا يتم تنفيذه وفق خطط وبرامج خاصة باعتبار النخيل ثروة وطنية هامة ترفد اقتصادنا الوطنى ٠

ودعا المستفيدين من الحملة إلى التعاون الفاعل والإيجابى لإنجاح الحملة والمساهمة فى الحد من انتشار هذه الآفات الضارة من خلال أعمال التنظيف للنخيل بعد كل خريف وإيجاد البيئة المناسبة حول النخلة للحد من سرعة انتشار الحشرة وعدم ترك الفسائل حول الأم ٠